

الغدير

[404] أبو الأوصياء الغر عم محمد * تصوع به الأحساب عن طيب النجر لقد عرفت منه
الخطوب محنكا * تدرع يوم الزحف بالبأس والحجر كما عرفت منه الجدوب أبا ندى * دوين سداه
الغمر ملتطم البحر فذا واحد الدنيا وثمان له الحيا * وقل في سناه ثالث الشمس والبدر
وأنني يحيط الوصف غر خصاله * وقد عجزت عن سردها صاغة الشعر حمى المصطفى في باس ندب
ومدجج * تذلل له الأبطال في موقف الكر فلولاه لم تنجح لطاها دعاية * ولا كان للاسلام مستوسق
الأمر وآمن بال المهيمن والورى * لهم وثبات من يعوق إلى نسر وجابه أسراب الضلال مصدقا *
نبي الهدى إذ جاء يصدع بالأمر كفى مفخرا شيخ الأباطح أنه * أبو حيدر المندوب في شدة الضر
وصلى عليه ما هبت الصبا * بريائنا شيخ الأباطح في الدهر وقال العلامة الحجة شيخنا
الأوردبادي: (1) بشيخ الأبطحين فشا الصلاح * وفي أنواره زهت البطاح براه الله للتوحيد عضبا
* يلين به من الشرك الجماح وعم المصطفى لولاه أضى * حمى الاسلام نهبا يستباح نضا للدين
منه صفيح عزم * عنت لمضائه القضب الصفاح وأشرع للهدى بأسا مريعا * تحطم دونه السمر
الرماح وأصحر بالحقيقة في قريض * عليه الحق يطفح والصلاح صريخة هاشم في الخطب لكن * تزم
لنيله الإبل الصلاح أخو الشرف الصراح أقام أمرا * حداه لمثله الشرف الصراح فلا عاب يدنسه
ولكن * غرائز ما برحن به سجاح فعلم زانه خلق كريم * ودين فيه مشفوع سماح ومنه الغيث
إما عم جذب * وفيه الغوث إن عن الصباح مناقب أعت البلغاء مدحا * وتنغد دونها الكلم
الفصاح _____ (1) من شعراء الغدير يأتي ذكره في
شعراء القرن الرابع عشر إنشاء الله تعالى، [*]